

# خَطُّ الشَّيْخِ

تأليف

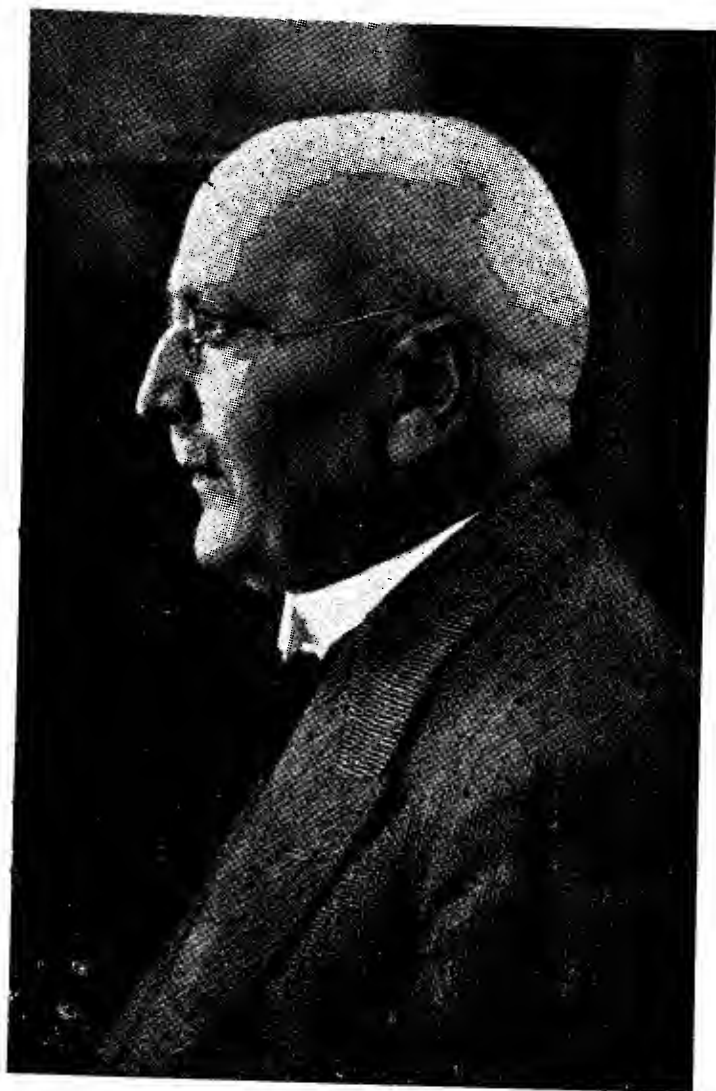
مجتهد كرد علي

الجزء الاول

الناشر  
مكتبة النوري  
دمشق

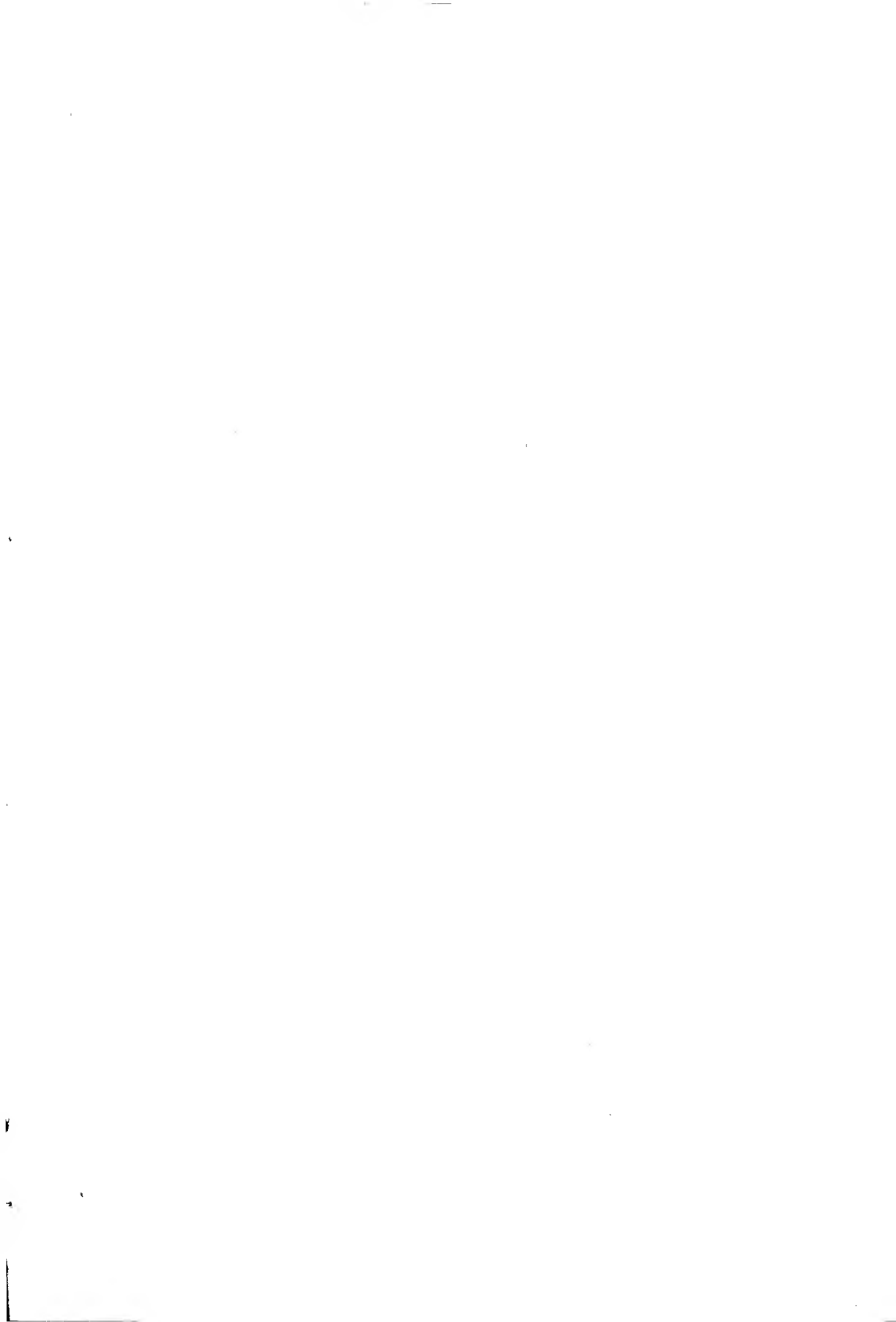
الطبعة الثانية  
صححة بquam المؤلف  
طبعَت بإذن من ورثته  
ومقوق الطبع محفوظة لهم  
الطبعة الثالثة  
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

طبع على مطابع :  
مؤسسة الاعلي للمطبوعات - بيروت ص.ب. : ٧١٢٠



محمد كرد علي

۱۸۷۶ - ۱۹۵۳ م





أحمد تیمور

۱۸۷۱ - ۱۹۳۰ م



## الهدى

صديقي الأبرّ العلامة العامل أحمد تيمور باشا حفظه الله :  
رأيتك بعد عالمي مصر والشام ، ومفخر العرب وحجة الإسلام ،  
أستاذينا المعظمين الشيخ محمد عبده والشيخ طاهر الجزائري رحمهما الله ،  
فرداً في المعاصرين من بني قومي ، بأخلاقك الطهر ، وعلومك الغر ،  
وحرصك على نشر آثار السلف ، وتفانيك في تثقيف عقول الخلف .  
ولقد أوليت كتاب « خطط الشام » من معارفك وعوارفك قسطاً  
عظيماً وهو لم يبرح ، علم الله ، غرساً ضئيلاً ، فلما أن أورك عوده ،  
وأطعمت شجرته ، كانت خزانة عكَم الأعلام في عاصمة النيل ، أحق أن  
تهدى إليها ثمرة طال التوفر على تعهدها في جنات دمشق .  
لم تفتأ تبعث همتي على العمل ، وتأخذ بيد عجزتي لأقوى على إخراج  
هذا السفر للناس ، فالآن وقد تحققت الأمانى بفضل وزد في الإحسان ،  
واقطع من وقتك الثمين ساعات ترشدني بها الى مواطن الضعف منه ،  
فتقلدني من مننك اللاحقة ، قلادة فوق قلائدك السابقة .  
ولماني لمعترف بقصوري عن وفاء حق مروءتك ووفائك ، في زمن قلَّ  
فيه أهل المروءات الأوفياء ، ممن لا تبطرهم المظاهر الغرارة ، ولا تسكرهم  
النعم الدارّة ، ولا تغيرهم البيئات والأجواء .  
أعزّ الله بحياتك دولة العلم والأدب ، وعلمم العاملين من إخلاصك  
ما يستعيدون به عزّة العرب ، وأقال هذه الأمة المحبوبة عثرات الليالي  
ونزوات الأيام ، وقيض لها من ينعشها بالعلم من تشتت الكلمة والتواء  
الأعلام ، ليعلو في المجتمع الإنساني سعادها ، ويرتفع في أُمم الحضارة  
الحديثة مجدها ، بحوله وطوله .

محمد كرد علي

